الجمعة ١ صفر ١٣٨٩ هـ
١٨ ابريل ١٩٦٩م

١٤ اكتوبر

صحيفة .. يومية .. سياسية

الثمن ١٠ فلس
العدد ٣٨٣ السنة الثانية

رئيس التحرير المسئول
تلفون ٥٢٨٢٠

عبد الباري قاسم
ص.ب ٤٢٢٧

رئيس الوزراء يزور الكويت اليوم

٢٠٠ الف ريال يقبضها الاجدع قبل ذهابه الى المنطقة الشرقية

خسائر فادحة تتكبدها قوات العدو على طول خط المواجهة

يسافر اليوم الى الكويت السيد فيصل عبداللطيف رئيس الوزراء ووزير الخارجية في زيارة رسمية للكويت تستغرق ٥ ايام يجري خلالها محادثات رسمية مع المسئولين الكويتيين



حول العلاقات بين البلدين الشقيقين كما يزور السيد فيصل عبداللطيف رئيس الوزراء بعد عودته من الكويت كلا من السودان والهند لاجراء محادثات رسمية في كل من البلدين.

وكان مجلس الوزراء قد عقد اجتماعا امس برئاسة السيد فيصل عبداللطيف وبحث المجلس في اجتماعه الامور والمسائل المدرجة في جدول اعماله واتخذ قرارات بشأنها.

توجه الشيخ غالب الاجدع والفريق الملكى قاسم منصر بقواتها القبلية الى الحدود الشرقية قرب المحافظة الرابعه وقد جاء هذا التوجه الى الحدود الشرقية بناء على طلب حكومة صنعاء وكجزء من المخطط الذي رسمته الرجعية السعودية والامبريالية العالمية كمحاولة يائسة منهما في ضرب الثورة في اليمن الجنوبية الشعبية.

وقد طلب الشيخ غالب الاجدع من حكومة صنعاء قبل توجهه الى المنطقة الشرقية مبلغ ٢٠٠ الف ريال لتغطية نفقات قبائله وقد وافقت حكومة صنعاء على طلب الشيخ الاجدع وأمرت بصرف المبلغ له فورا.

وكما يبدو ان حكومة صنعاء تجد نفسها الان في موقف لاتحسد عليه فهي من ناحية مطالبة بشكل سريع ان تنفذ ماتطلبه منها السعودية كجزء من شروط الاعتراف بها ومن ناحية اخرى ان هذه العمليات التى تطلبها السعودية تتطلب نفقات باهضة بالاضافة الى الـ ٣٥ الف قبيلى الموجودين في صنعاء منذ ان تم الصلح بين الملكيين ومايسمون انفسهم بالجمهورية (مجموعة الارياني والعمري) إذ ان كل قبيلى يطلب كل يوم مبلغ ٣ ريالات في حين ان الخزينة اليمنية لم يبقي فيها شيء وان المشائخ الذين يملكون مبالغ طائلة همهما في الفترات الماضية لايريدون ان يدفعوا للحكومة شيئا وامام هذا كله اضطرت حكومة صنعاء الى اصدار كمية هائلة من الريالات تقدر بـ ١٥٠ مليون ريال بدون غطاء وذلك لتغطية حاجة القبائل وتغطية نفقات الاجدع الجديدة.

ضرب مخزن للسيارات بالصواريخ

صرح ناطق باسم قيادة النضال الفلسطيني المسلح بان مجموعة من فدائى منظمة فتح قاموا بقصف موقع اسرائيلى ومخزن سيارات بالقرب منه بالصواريخ الثقيلة في الاراضى المحتلة.

وقال المتحدث ان القوات الاسرائيلية ردت عبر نهر الاردن بنيران المدفعية والدبابات وان الاشتباكات استمرت ساعة ونصف الساعة واضاف ان العدو الاسرائيلي تكبد خسائر فادحة في هذا الاشتباك وان النيران اشتعلت في الموقع.

●

وزير الدفاع الكوري يهنئ احدى وحدات الجيش

هنأ وزير الدفاع في جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية احدى واحدات الجيش الشعبي التي قامت بأسقاط طائرة التجسس الامريكية

وقد قالت الانباء ان مدمرة امريكية انتشلت جثتين في بحر اليابان من طائرة التجسس التي اسقطت وقد اصبح الامل في الحصول على احياء من ركاب الطائرة يتلاشى الآن ولكن العمل لايزال مستمرا في البحث عن بقية الجثث.

● امين سرحان بشارة سرحان الذي اتهم بقتل السنتور روبرت كندى امين في مدينة لوس انجلوس بولاية كلفورنيا في الولايات المتحدة الامريكية من قبل المحلفين في المحكمة بتهمة القتل من الدرجة الاولى وخلال المحاكمة التي استغرقت ثلاثة اشهر لم تبدو خلالها على وجه سرحان ملامح الاهتمام.

هذا ومن الممكن ان يواجه الاعدام او السجن المؤبد.

تعميم قانون عدن على المحافظات الاخرى

علمت صحيفة « ١٤ كتوبر » ان وزارة العدل والاوقاف تقوم الان باعداد قانون تقوم بموجبه بتعميم قانون عدن على بقية المحافظات في الجمهورية.

والمعروف ان بعض محافظات الجمهورية كانت تطبق بعض القوانين المغايرة لقانون عدن. وهو احد مساوى الاحتلال الاجنبي.

وتأتي هذه الخطوة التي تقوم بها الان الوزارة من اجل تعميم قانون عدن كخطوة ايجابية في توحيد الجهاز القضائي والقوانين حتى وان كانت الوزارة تأمل في ايجاد تعديلات اساسية في قانون عدن نفسه ومايتمشى ومسيرة الثورة.

وزير العدل يتحدث لصحيفة ١٤ اكتوبر عن مشاكل الوزارة وكيفية وضع الحلول لها.

● راجع ص ٢ ●

العراق يدعو لتحقيق اتحاد ثلاثي

وجه العراق أمس دعوى لتحقيق اتحاد ثلاثي بين العراق وسوريا والجمهورية العربية المتحدة وقد جائت هذه الدعوة في بيان بمناسبة الذكرى السنوية السادسة للاتفاقية التي تقضي بتشكيل اتحاد بين هذه الاقطار الثلاثة والتي عقدت في عام ١٩٦٣ وقد ذكرت صحف بغداد في افتتاحيتها أمس ان مثل هذا الاتفاق هو اليوم اكثر ضرورة امام

العدو الصهيوني يتكبد خسائر فادحة

اشتبكت القوات العربية المرابطة في القناة مع قوات العدو الاسرائيلي في معركة ضارية استعملت فيها المدفعية الثقيلة على طول خط المواجهة في منطقة القناة بعد ظهر أمس وقد ذكر ناطق باسم القوات المسلحة في الجمهورية العربية المتحدة ان المعركة بدأت قبل فجر أمس بوقت قصير حيث تبادل فيها الطرفان اطلاق النار من البحيرات المره شمالا حتى القنطرة.

وقد امتدت نيران المدفعية بعد ربع ساعة من البحيرات المره حتى منطقة بور توفيق في الطرف الجنوبي من قناة السويس هذا وقد توقف القتال بعد ساعة ونصف الساعة في وقت متأخر من بعد ظهر امس.

والجدير بالذكر ان اشتباكات أمس تأتي اليوم الرابع على التوالي حيث شهدت منطقة قناة السويس سلسلة من الاشتباكات الضارية بين القوات العربية وقوات العدو الصهيوني تكبد فيها العدو خسائر فادحة في المعدات والارواح.

حيث الحقت القوات العربية اضرار جسيمة بالتحصينات الاسرائيلية ودمرت مواقع للصواريخ والمدفعية. هذا وقد دمرت القوات الاردنية سيارة نصف مجنزرة للعدو وقتلت ثلاثة جنود اسرائيليين اثناء الاشتباك الذي وقع شمال وادى الاردن صباح امس.

وزير العدل يتحدث لصحيفة ١٤ اكتوبر :

عن مشاكل الوزارة وكيفية وضع الحلـــــــول لها

اغلب الكفاءات الفنية كانت من الانجليز قبل الاستقلال

سنعين قاضي لكل محافظه لتحقيق الربط المركزي في جميع المناطق

صحيفة ١٤ اكتوبر تفتح مناقشات مع الوزراء بعد التشكيل الجديد للوزارة ، حـول المشاكل التي تعيشها وزارة كل وزير والصعوبات التي تحول دون حل هـذه المشاكل وكيفية حلها ووزارة العدل من الوزارات الهامة التي تتعلق بقضايا الجماهير ، الاجتماعية منها وغيرها وفي لقاء مع السيد خالد عبد العزيز وزير العدل الجديد التقت ١٤ اكتوبر لتعرف منه مافي هذه الوزاره من مشاكل وكيفية التغلب عليها وقد قال الوزير :

اعداد : محمد البيحي

● ماهو وضع الوزارة الآن .. وكيف يمكن تطويـوها لتلعب دورها كوزارة هامة ؟

في الحقيقة لكي يتكـلم الانسان عن وزارة العـدل والاوقاف .. علينا أولا ان نفهم الوضع كما هو لنقوم بالتالي بتطويره .. والحقيقة فان الوضع الاداري ووضع المحاكـم ليس وليد اليوم بقـدر ما هو وليد الفترة السابقة التي كانت المنطقة بما كانت تسمى بالولايات تعيشه تحت نظام قضائي مستقـل . وكانت الاجهزة القضائية مستقلة وكأنها تمثل دولة مستقـلة .. واضافة الى هذه الاستقلال فقد كان عدم تـوفر الكفاءات التي تقدم العدالة للجماهير . بيد انه بعد الاستقلالا مباشرة وحـدت كل اجزاء الجمهورية وبالتالي تم توحيد القضاء .

والواقع فان الجهاز الاداري قضية صعبة لاسباب عدة :

٢- عدم توفـير العناصر والكفاءات الفنية .

١- كل العناصر الفنيـــة

الى ان يصل القضاة .. وبالفعل وبوصول الاخوة القضاة السودانين تشكلت المحكمة العليا .. وهناك قاضي سوداني رابع سيصل قريباً ليكتمل العدد .



ان بداية الطريق في الحقيقة يحتاج الى ضبط الجهاز الرأسي للمحكمة العليا بالتالي شد بقيـة المحاكم الاخرى . رعندنا الفيه في تحقيق فكرة الربط المركزي وذلك بتعيـين قاض في كل محافظة .. وسنقوم في هـذه الناحية باجـراء اتصالات مع حكومة السودان الشقيـق اما عن طريق المعـونات أو عن طريق التعاقد . وبهذه الطريقة سيكون كل قاض في المحافظة رئيساً للجهاز القضائي الصغير وربطه بالمجلس الاعلى .

الخطوة الثانية هي القيام بجولة في المحاكم لدراسة أوضاعها على الطبيعة ولاعـادة النظـر في تكوينها بمرجب هيكل قضائي .. وبعد توفير هذا الهيكـل سنقوم بالنظر في القوانين بما يحقق توحيد التشريع في الجمهورية .

أما بالنسبة للجهاز الاداري للحقيقة فان أهم شيء يجب توفيرة هو ايجاد وكـيل وزارة في الناحية الادارية .. لانه يوجد لدينا في الوزارة عدة أقسام .. مكتب الوزير .. مكتب المدعي العام . مكتب المسجل العام .. ومكتب الاوقاف . وحق نحقق الربط المركزي الاداري لابـد من ايجاد الوكيل المناسب .. ايضا الوضع الاداري يحتـاج الى اعادة النظر فيه على اساس ايجاد تعديلات جذرية لما فيه مصلحة العمل وتسهيل الخدمات . وهذا يعتمد على توفير الجهاز القضائـي الفني المؤهل القادر على ضبط الاعمال

ان وزارة العمل هي من اكبر واخطر الوزارات لانها موجوده في كل قرية ومدينة وعلى اساس ان لها علاقة يومية بالجماهير .. ولان المواطن لايعرف مـن الدولة في الحقيقة الا ما تؤديه المحكمة . إذ انه إذا وجد انصافاً وعدلا شعر بوجود الدوله . واذا شعر بالظلم وعدم الانصاف اعتقد بعدم وجود دوله والدولة أداة لحل منازعات المواطنين . وكل القضايا اليوم لابد من جهة تحلها . من هنـا تأتي خطورة الوزارة

ومن جهة اخرى إذا لم توجد الجهه التي تستطيع ان تحسم الامور بما يشعر المواطن بوجود الاستقرار والعدل فان هذا يولد حالة من الفوضى واستشراء الفساد .

هذا باضافة الى ان هذه الوزارة تدر على الدوله بمبالغ كبيرة فـلو سارت الامور طبيعية في كافـة مجالات الوزارة فان الدولة ستستفيد من الدخولات التي تدرها هـذه الوزارة لذا فعلى الدولة ان تهتم بهذه الوزارة طالما هي الان في وضع غير المطلوب . وبقليل من الدعم المادي والادبي فان وزارة العدل قادرة ان تطور نفسها وتستطيع ان تؤدي وظيفتهـا بالمستوى المطلوب .

● هناك قضية السكن مازالت معلقة .. ولهذه القضيـة كما اعتقد نتائجهـا الاجتماعية والسياسية .. اخ خالد كقانوني وسياسي كيف يمكن حل مثل هذه القضية ؟

قضايا الايجارات والسكن هي في الحقيقة ضمن صلاحيات وزارة الادارة المحلية .. ووزارة الادارة المحلية تستطيع ان تحل هذه القضايا بالطريقة التي ترتئيها الا انه لعدم توفر الضوابط لتقدير الايجارات ، وعدم توفر اللوائح التي يمكن السير بموجبها فقد وصلت هذه القضايا الى هذا المستوى .. وربما إذا احيلت هذه اللجان الى وزارة العدل فانه يمكن وضع مثل هذه الضوابط ، وفي الحقيقة فان تسعير المنازل لها ضوابط منها مثلا موقع العمارة . الكماليات المتوفرة فيها .. نوعية البناء وحداثته .. قرب العمارة من المواصلات .. قيمة الارض . كل هذه الضوابط هي التي تحدد الايجارات .. وبما ان اللجان لم يتوفر لها هذه الضوابط ، فانه وبحجم المشكلة التي يلمسها الواحد من شكاوي المؤجريـن والموستأجرين ، ولان هـذه القضايا تشكل مشكلة اجتماعية لها كذلك انعكاساتها السياسيه فانه يجب ، اما ، النظر في اعادة تشكيل اللجـان ، او ايجاد اللوائح والضوابط لهـذه اللجان .

● الاوقاف مرفـق هام .. أعمل كثيرا في الماضي .. فما هي الامكانيات المتاحة الآن امام هذا المرفق ؟

الاوقاف مرفق هام بالفعل ، لانه يتعلق باماكن مقدسة هامة ، الى جانب انه يتعلق بحيـاة الارامل والشيوخ الخ .. اي جانب منه ديني والجانب الآخر اجتماعي ، والاوقاف في الوقت الحاضر لا تكف بالغرض ، لذا فقد طلبت من مسئولي الاوقاف

(البقية في ص ٤)

افتتاح فرع التواهي لاتحاد نساء اليمن

تعلن لجنة النشاط للاتحاد العام لنساء اليمن ن افتتاح فرع التواهي يوم الاربعاء ٢٣/ ٤ /٦٩ في مدرسة انجمن في التواهي .

وتدعو اللجنة جميع نساء المنطقة المشاركة الفعالة لافتتـاح الفرع وتسيير نشاطه لخدمة المرأة في هذه التربة ، وسيتضمن النشاط فتح محو الاميـة والخياطـة والتصوير ومختلف النشاطات .

اخبار الدولة

● استقبل امس الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهورية الدكتور جمال العطيفي المستشار القانوني لمؤسسة الاهرام والدكتور عبد الرازق حسن المستشار الاقتصادي

● بعث الرئيس قحطان الشعبي رئيس الجمهوريـة ببرقية تهنئه للسيد نور الدين الاتاسي رئيس الدولة السوريه بمناسبة عيد الجلاء السور .

● استقبل السيد محمد صالح عولقي وزير الدفاع بمكتبه صباح أمس السيد سمير العباسي سفير الجمهورية العربية المتحدة وقد سلم السفير العربي رسالـة شخصية لوزير الدفاع من السيد محمود فوزي وزير الحربية في الجمهورية العربية المتحدة

● غادر عدن الى المكلا مندوب هيئـة الصليب الاحمر لزيارة مستشفى المكلا .

(١٤ اكتوبر ص٢)

هل اصبحت المحافظة الاولى مقرا لمحافظي المحافظات الاخرى؟؟

الاستعمار البريطاني مكث ١٢٩ سنة وحرص كل الحرص في هذه الفترة الطويلة على الا يخلق اي شكل من اشكال الدولة الحديثة في الجنوب اليمني ، وعندما غادر هذا الاستعمار البغيض هذه الارض الى غير رجعه اصبح كل فرد من هذا الشعب مسئول مسئولية كاملة عن عملية البناء والتغيير والتقدم التي تخلق هذه الدولة لتصبح حديثة وهذه المسئولية ليست مسئولية رئيس الجمهورية وحده وليست مسئولية وزير من الوزراء وحده وانما مسئولية جميع العاملين في الدولة الصغير والكبير على السواء .

وامام هذه المسئولية نود ان نبدي بعض الملاحظات حول ماتراه اعيننا وهذه الملاحظات تتمثل في ان بعض المحافظين لايقيمون في محافظاتهم بصفة دائمة وتحولت المحافظة الاولى في اغلب الاوقات كانها مقر اعمالهم ومعني ان كثيرا من مشاكل المواطنين في تلك المحافظات التي يتغيب عنها محافظوها في وزارة الادارة المحلية ، تهمل كذلك تغيب المأمورين عن اعمالهم دون اذن من المحافظ او تغيب نائبي المأمورين دون اذن من المأمورين وتواجدهم في عدن المحافظة الاولى كذلك تغيب الموظفين التابعين للادارة المحلية عن اعمالهم كل هذا يضاعف من تلك المشاكل ومن تراكمها .

كثير من السيارات الحكومية تتحرك في المحافظة الاولى في غير اوقات العمل وخاصة امام دور السينما وهذا التحرك مما لاشك فيه يضاعف من حرق كميات البترول كان من الممكن ان توفر هذه الكميات للدولة وهي في اشد الحاجة اليها .

مكتب النقل بالشيخ عثمان والمواد الغذائية في طور الباحة

طور الباحة : مراسل ١٤ اكتوبر

مكتب النقل وأربعة من مالكي سيارات في الشيخ عثمان والذين يقومون بنقل السلع والمواد الغذائية من عدن الى طور الباحة والصبيحة لايفكرون الا في مكاسبهم الشخصية ولا أحد يمنع ذلك مطلقاً طالما ان هذا المكتب واولئك المالكين لسيارات النقل يؤدون عملهم ويتقاضون من اجل ذلك أجرا .. لكن حين نجد المواطنين في طور الباحة والصبيحة يشكون بكثير من مكتب النقل ومالكي سيارات النقل فان تلك الشكوى لابد لها من سبب .

يقول المواطنون في طور الباحة والصبيحة ان مكتب النقل و٤ من مالكي سيارات النقل تسببوا في قلة المواد الغذائية في هذه المنطقة والسبب في ذلك ان مكتب النقل ومالكي سيارات النقل قد رفعوا اجرة النقل على السلع التي تنقل من عدن الى طور الباحة فبدلا من ٦٠ سنت على الفراسلة قرر مكتب النقل ومعه ٤ من مالكي سيارات النقل رفعها الى شلن ومعني ذلك ان اصحاب الحمول وهم التجار سيضيفون هذه الزيادة على المستهلكين في طور الباحة والصبيحة . فهل من الممكن ان يراعي مكتب النقل ان هذه الزيادة التي سيتحملها المواطنون وليس التجار في الحقيقة وهذه الزيادات تضر بدخلهم المحدود .

الجمعية العمومية للمؤسسة الوطنية تواصل اجتماعاتها يوم ٢٢ ابريل

قررت المؤسسة الوطنية لاستيراد السلع الاستهلاكية مواصلة الاجتماع الاول للجمعية العمومية في الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء القادم ٢٢ ابريل الجاري بالمدرسة الجزراتية امام المعهد التجاري العدني الخليج الامامي بمدينة كريتر وذلك للمصادقة على الميزانية العامة ، ولاختيار ممثلي القطاع الخاص في مجلس ادارة المؤسسة وسوف يقفل باب الدخول في الساعة الرابعة عصرا .



أحسن ما يمكن شراؤه من تبغ

تبغ زاهر . ناضج . غني . مزروع في أعظم أقاليم التبغ . منتقى بعناية شديدة . مُعدّ بحرص فائق . لسيجارة تصنعها أيادي ماهرة تعمل في أحدث مصانع العالم . وفق أعلى المستويات . روثمان كنج سايز . أوسع سجاير كنج سايز فرجينيا رواجًا في العالم . تعطيك نعومة وإشباعًا لاتحصل عليهما من أية سيجارة أخرى .

الأولى في العالم

الطليعة القيادية .. والجماهير

حقيقة اثبتتها تجارب العديد من البلدان حديثة الاستقلال في انحاء كثيرة من بلاد العالم الثالث هي ، قضية الترابط الوثيق والغير منقسم بين الطليعة القيادية والجماهير هذا الترابط الذي وفقت بعض البلدان في فهمه والسير بمقتضاه في استكمال مرحلة التحرر الوطني سياسيا واقتصاديا واجتماعيا . ولذلك استطاعت هذه البلدان من تحقيق المنجزات الكبيره والجباره وعلى كل الاصعدة . كما انها تمكنت ايضا من احداث هزة كبرى في بنيان المجتمع بفضل فهمها لخط الترابط بين الطليعة القيادية والجماهير حيث ضمنت بالتالى وقوف الثورة على قاعدة راسخة ومنظمة عمليا وليس تبنيا وقولا فقط . وهذه القاعدة هى الجماهير الشعبية المنظمة والمسلحة تحت قيادة الطليعة القيادية الحزب ..

وكذلك فان بعض البلدان التي لم توفق في فهمها لهذا القانون اي الترابط بين الطليعة والجماهير فانها بذلك قد اثبتت حقيقة اساسيه ذات شقين : الاول انها بعدم قدرتها على فهم هذا القانون وقفت شبه معزولة عن القاعدة الاساسية الجماهير وظلت تدور في حلقة مفرغة .

ولذلك تعرضت الثورة في هذه البلدان الى ظاهرة الضمور والانحسار ثم التوقف وبالتالي الموت البطيء شيئا فشيئا مما يفتح المجال واسعا امام القوى المعادية للثورة في الداخل والخارج للاستيلاء على الثورة بدون جهد يذكر وبدون عمل من شأنه ان يظهر بجلاء بان الثورة قد انتهت .. وقد يكون ذلك بواسطة الجماهير ذاتها لانها منفصله عن قياداتها الطليعية .

الثاني : انها انطلاقا من المثال الاول والمتمثل في عدم فهمها لقانون الترابط بين الطليعة والجماهير ونتيجة لانشغالها في معالجة قضاياها الضيقة تقع بين يوم وليلة وبين فكي كماشه اي طبيعتها في معاداة القوى المعادية للثورة من جهه مبدئية وكذا بعدها عن الجماهير الشعبية – وهنا وحسب الظروف تتمكن القوى المعاديه للثوره من استغلال تلك الثغرات وتستولي على الحكم بشكل عنيف وتدفن الثورة وذلك بتحقيقها غرضين في وقت واحد القضاء على الطليعة القيادية وكذلك القضاء على الطفرات الانفعالية للجماهير والغير منظمة .

وباختصار شديد هذه حقيقة اثبتتها تجارب العديد من بلدان العالم الثالث وفي الواقع ان بلادنا كثيرة الشبه في واقعها واوضاعها ببلدان كثيرة من العالم الثالث .. وكذلك فان الظروف الموضوعية وموقف القوى المعاديه للثورة (امريكا بريطانيا السعودية حكام صنعاء) يكادان يكون اكثر حساسية منه في اي مكان اخر .. حيث دلت المواقف الاخيره على ذلك .

لذلك فاننا لا بد من الاستفاده من هذه الظاهرة باقصى ما يمكن وذلك تفاديا وتجنبا لما قد لا يحمد عقباه وذلك لا يمكن الا عبر فهم ناضج وسليم لـ : ١) ان القضية ليست قضية معالجة ازمة الطليعة القيادية .

(١) ان القضية هي قضية الترابط العملي الوثيق بينها وبين الجماهير وعليه فلقد كان لاجتيازنا للصعوبات التي جابهتها الثورة في عامها الاول بعد الاستقلال واشرافنا على بداية مرحلة جديده اكثر نضجا نتائج لا يمكن تجاهلها ولكن حل ازمة الطليعة القيادية ليست كل شيء بل لا بد من ترجمة فعلية ملموسة لقضية ربط الجماهير بالثوره ربطا فعليا وهي لا بد من العمل لتحقيقها لضمان استمرارية الثوره

بقية من ص ٢ وزير العدل يتحدث

ان يقدموا كشفا للوزارة بممتلكات الاوقاف ، وبناء على هذا الكشف ستعرف دخل الاوقاف ومصروفاتها وحجم الجهاز الذي يشرف على الاوقاف ، والحقيقة فان كثير من المواطنين يشكون ، وربما يكونون على حق ، وربما يكونون غير مصحين الا ان شكواهم يستدعي الانتباه ومحاولة تصحيحها . وعندنا فكرة حق بمركزة الاوقاف وجعله متكاملا على مستوى الجمهورية .

نحن نعاني كثير من طلبات المواطنين .. ومن ترميم المساجد وصرف ماهيات الأئمة . ونواجه ضغطا في هذه الناحية والمفروض ان يكون هناك جهاز اداري تابع للوزارة وهناك تجربة الجمهورية العربية المتحدة في الاوقاف وكذا تجربة العراق .. عموما نحن متفائلون في اعادة هذا المرفق الهام خلال اشهر سيما وان هناك تغيير كبير في الاوقاف عما كان عليه في الماضي .

● **أعتقد انه بوصول القضاة السودانيين تم سد بعض الثغرات .. فهل هناك قضاة آخرون سيصلون لفرض المساهمة .. وهل ستشكل محكمة استئناف في الجمهورية .؟**

بالنسبة للشق الاول من هذا السؤال فإنه بوصول الاخوة القضاة السودانيين فقد تمكنا من سد ثغرة واستطعنا ان نحدد الرأس القضائي للمحكمة العليا . وحكومة السودان أبدت استعداداً في ان تعطينا المزيد إذا ما دعت الضرورة .. وقد استلمت رسالة من وزير العدل السوداني الاخ الرشيد الطاهر ابدى فيها استعداد حكومة السودان الشقيقة لتقديم أي عون وطبعاً هذا موقف أخوي من حكومة السودان الشقيق .. ومثل هذا الموقف منتظر وغير مستغرب نتيجة الروابط الاخوية والتاريخية ولتشابه

والتجربة القانونية في كلا البلدين . وربما كان السودان أقرب البلدان الينا في هذه الناحية نظراً لكل هذه الاعتبارات مجتمعة .

اما بالنسبة لمحكمة الاستئناف . بالفعل كانت في السابق تابعة لنيروبي ومجلس الملكة .. ولقد أصبح من الضروري الانسحاب منها مع حصولنا على الاستقلال .. وستقوم محكمة عدن العليا النظر في أحكام الاستئناف

● **سؤال صريح . هناك بعض النقد الموجه للمحاكم لوجود ما يسميه المواطنون بالتلاعب في قضايا الناس . فما رأيكم في هذا النقد وكيف يمكن مواجهته؟**

طبيعي ان المحاكم أخطر مرفق من مرافق الدولة نتيجة ارتباطها بالمواطنين .. والمحكمة تمثل منبع العدالة . والدولة لا توفر إلا من خلال العدالة . وعليه فانه من المفروض ان تكون المحاكم في المستوى

من تأدية رسالتها في المجتمع على أكمل وجه : عملياً كمواطن أولا أنا المس الكثير من المشاكل وكثيرا من الاهمال بل وكثير من تمييع القضايا . وبعض التصرفات التي تثير التساؤلات .. منها مثلا التجميد الشبه المتعمد للقضايا . كثير من هذه المشاكل ولاسباب ما قبل الاستقلال . ولربما وجود نوعيات غير صالحة في المحاكم إلا انه بصراحة مايهمنا هو ليس الحكم على مجرد ما يسمع في الشارع ضد المحاكم . وإنما الذى يهمنا هو انه إذا أستطاع أي مواطن ان يحصل على ادلة مادية فليتقدم بها إلى الوزارة حتى نستطيع بالتالي نحن أن نتخذ الخطوات المناسبة .

● **كيف يمكن بنظرك أخ خالد توحيد القضاء العربي كخطواة اولى وسليمة نحو الوحدة العربية الشاملة ؟**

موضوع توحيد التشريع العربي شيء ضروري طالما اننا نؤمن بان هناك وحدة عربية قومية ..

وانها وحدة نضالية كاملة تسبقها وحدات صغيرة في كافة المجالات في الاقتصاد في المجال العسكري الخ . ولكي نتفادى الثغرات التي حصلت بين مصر وسوريا لانها كانت وحدة دستورية دون النظر الى الظروف الاخرى .

وفي مؤتمرات المحامين العرب ومنها مؤتمر المحامين العرب قبل الاخير الذى عقد في دمشق .. وكنت قد اشتركت فيه ناقشنا هذا الموضوع . بل هناك لجان شكلت لهذا الغرض إلا ان المشكلة لاسباب معينة منقسمة الى اتجاهين :

١ – القانون الانجلوسكسوني

٢ – القانون اللاتيني

فالدول العربية مقسمة بين هذين القانونين وبين القانونين خلافات جوهرية والبلاد العربية لمئات السنين تأثرت بهذين الاتجاهين لكن هذا لايعني أن ييأس الانسان وانما في الحقيقة توجد محاولات لتذليل هذه الفوارق للوصول الى وحدة

شعر

صالح حسين صوفي

لمن أعود . . ؟
ياطائر السلام . .
للامام . . ؟
لزمرة الخداع ؟
للتماثيل الرخام ؟
للذين لم يقووا على الفطام ؟
للسطولين . .
يمضغون القات !.
للمورفين . .

يخدر الأموات !
لمهرجي السلطان ؟
لحاشية الخليفة عثمان ؟
لمن أعود . . ؟

والرفاق على الصلبان
والمزلاج أحكمه السجان
ويقولون : قد زالت القيود
زالت ، فأرضنا بلا حدود
لا . لن أعود . . !

لن أعود .. ياطائري السجين!
للعذاب المهين
لعهود الظلام

عهود لا سلام .. ولا كلام !
حتى يأذن مولانا الإمام !
لن أعود ياطائري الحزين !
لشجيرات الهم والسطال !!
للتخدير والنعاس والأغلال !!

لكنني . لكنني سأعود ..
حتماً سأعود . ياطائري الطليق .
لإشعلها حريق ..

في الذين ضلوا الطريق
في مدينة الأموات !

في بساتين القات . .
سأعود .. سأعود في الجيل الجديد
في أعطاف نشيد عربي
في شهقة من كبد الليل . سرمدي

في صرخة الضمائر ..
ومناجاة شاعر
يهز في الوجود المشاعر ..
مع صوت القنبلة !
مع القذائف تنطلق مجلجلة !!
مع أحلام الكادحين !
وشقشقة الطائر الحزين !

سأعود لأقتل الإمام الجديد
واطهر اليمن السعيد ..
من التخدير والنعاس !
والأسباب التي عطلت فينا الحواس !

سأعود . . سأعود يا طائر السلام !
لأقتل الإمام !
والزمرة الخدام !
وأحطم الأصنام !

واحرر شعبي من الجذام !
من السادرين المؤمنين بالروايات
والخرافات . .

وعنتره الذي قد مات
سأعود . . حتى لاتكون في بلادي
أطفال حبالى ..
أو شيوخ كسالى . .
أو أناس تكدح من غير نعال . .
أو ملايين تعيش إتكال ..

حتماً سأعود . ياطائري الطليق . .
للملايين التي تركض ورآء لقمة الدقيق
حتماً سأعود !